

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قال اللّيث : الصّدح : من شدّة صوّت الدّيك والغُرَابِ
ونحوهما . " والصّدحة وبالضمّ وبالتحريك " واقتصر الجوهريّ على الأوّل : "
خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ " . وفي الصّحاح : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بِهَا الرَّجَالُ . . وفي
اللسان : خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرَّجَالُ . وقال اللّحياني : هي خَرَزَةٌ
تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالَ " والصّدح محرّكةٌ : العلام والمكان الخالي
في التّهذيب : الصّدح : " الأكمة الصّغيرة الصّلبة الحجارة " جمع " ها "
صِدْ حَانٌ . الصّدح : " ثَمَرَةٌ أَشَدُّ حُمُرَةً من العُنَابِ " وَأَنْشَرُ مِنْهُ
قليلاً وحُمُرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ؛ قاله ابنُ شُمَيْلٍ . الصّدح : " حَجَرٌ
عَرِيضٌ . و " حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصّدح : " الْأَسْوَدُ ح صِدْ حَانٌ بالكسر " .
والأصدح : الْأَسَدُ " لِزَيْئِرِهِ . " وصيّدح : " اسمٌ " ناقة ذِي الرَّسْمَةِ "
الشّاعر المشهور وفيها يقول : .

سَمِعْتُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا ... فقلتُ لصيّدح انْتَجِعِي بِلَالًا وفي
الصّحاح : " رَأَيْتُ النَّاسَ " بدل : " سمعتُ " والنّاس مرفوعٌ . قال أبو سهل : هكذا
بخطّ الجوهريّ وصدّح عليه والمحفوظ : " سمعتُ النّاس " . ووجدتُ في الهامش لابن
القَطّاع : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ بِرَفْعِ النَّاسِ وَنَصْبِهِ بَعْدَ " سمعت " فالنّصب ظاهر وأما
الرّفْعُ فعَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّ سَمِعْتُ فِعْلٌ غَيْرُ مُؤَثَّرٍ فَجَارَ أَنْ يُعْلَلَهُ وَتَقَعَّعَ بَعْدَهُ
الْجُمْلُ وَتَقْدِيرُ الْمَعْنَى : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا . وَأَمَّا
مَعَ رَأَيْتُ فَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ . " وهو " أَيْ الصّيّدح أَيْضًا : " الْفَرَسُ الشّديدُ
الصّوّتِ " . ومن المجاز : قَيْظَةٌ صَادِحَةٌ وَحَادٍ صيّدحٌ وَمِزْهَرٌ صَدّاحٌ ؛ كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

صرح .

" الصّرحُ " : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وقيل :
هو " الْقَصْرُ " قاله الزّجاج . قيل : هو " كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ " مرتفع . وفي التنزيل
إِنََّّهُ صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ " والجمع صُرُوحٌ . قال أبو ذؤَيْب : .
عَلَى طَرُقٍ كَنُحُورِ الطَّيْلِ ... تَحْسَبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا وقال بعضُ
المُفَسِّرينَ : الصّرحُ : بِلَاطٌ اتُّخِذَ لِجَلْقَيْسَ مِنْ قَوَارِيرَ . الصّرحُ :
قَصْرٌ لِبُخْتِ نَصَّرَ " الْجَبَّارِ المشهور " قُرْبَ بَابِلَ " بِالْعِرَاقِ كَانَ

اتَّخَذَهُ لِتَجْبُّرِهِ وَعِندَادِهِ وَقَصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ . الصَّـرَّاحُ " بالتَّحْرِيكِ " :
المَحْضُ " الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . ومنهم من قَيَّـدَهُ بِالْأَبْيَضِ وَأَنشَدَ
لِلْمُتَنَخِّلِ بِالْهُذْلِيِّ : .

تَعَلَّوْا السِّیُوفُ بِأَيِّدِنَا جِمَاجِمَهُمْ ... كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْوُ الْأَمْعَزِ الصَّـرَّاحُ
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ "
كَالصَّـرِيحِ " كَأَمِيرٍ " وَالصَّـرَّاحُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ . " وَالْاسْمُ
الصَّـرَاحَةُ " بِالْفَتْحِ " وَالصَّـرُوحَةُ " بِالضَّمِّ . " وَصَرُّحَ نَسَبِيهِ كَكَرْمٍ : خَلُوصَ
" وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ . وَكُلُّ خَالِصٍ : صَرِيحٌ " وَهُوَ " أَيْ الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ :
" صَرِيحٌ مِنْ " قَوْمٍ " صُرَّحَاءَ " وَهِيَ أَعْلَى . فِي التَّهْذِيبِ : وَالصَّـرِيحُ مِنَ الرَّجَالِ
وَالْخَيْلِ : الْمَحْضُ وَيُجْمَعُ الرَّجَالُ عَلَى صُرَّحَاءَ وَالْخَيْلُ عَلَى الصَّـرَائِحِ يَقَالُ :
فَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ " صَرَّائِحَ " . يَقَالُ : " شَتَمَهُ مُصَّارِحَةً وَصُرَّاحًا بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ أَيْ " كِفَّاحًا " وَ " مُوَاجَهَةً " . وَالْاسْمُ " الصَّـرَّاحُ بِالضَّمِّ " كَغُرَّابٍ .
وَيَقَالُ : لَقَيْتَهُ مُصَّارِحَةً وَصُرَّاحًا وَكِفَّاحًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا
لَقَيْتَهُ مُوَاجَهَةً . قَالَ : .

" قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ .

" عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةِ الصَّـرَّاحِ